منجون ايضا فقال عقبة وقد علم منه ذلك علمت ان راي مليح
فلولا ان دلهم ماسون عندك لكان هلك وزيرك منجون
والان فان اردت خلاصه من يد قناصه فاخرجها الي بليس
الصقليين واطلب قتلها فهم يفادون منجون بها فاذا اخرجوه
وطلبوا الفدا وصار وزيرك عندك فاقتلها ولا تمكنها من اهلها
لانها نصف الاسلام وقد نصحتك والسلام فقال بحرون انا
كنت معولا علي اني افدي بها وزيري وانت قد اشرت علي
بقتلها ونفسي تابا الغدر ولكن سوف اخرجها للفدا واشاور
نفسي بعد ذلك في رايك ثم امر باحضار الاميرة فذهب
الخدم لياتوه بها فما وجدوها فعادوا واخبروا بحرون انهم
وجدوا القيد مرمي وليس للاميرة ولا للجارية نهار خبر ووجدوا
الجارية الاخري مكتوفة في جانب المضرب وفي فمها الاعرع
وهي مثل الكبه فضرب الملك علي وجهه وادعا بالموكلين بالسرادق
فضرب منهم مائة رقبة وامر عسكره بالحملة علي المسلمين فحملوا
وحمل الامير عبد الوهاب وضرب الرقاب واشتد القتال وعملت
السيوف الصقال وكثرت الاهوال وعظم الزلزال واهتز الشجاع
في سرجه ومال وحمل المعتصم بنفسه وافتخر علي ابناء جنسه
وحملت

وحملت الاميرة ميمونة وحمل بحرون في يده قنطارية خلنجية لا ينقلها
غيره وطلب موكب المعتصم وحملت خلفه الروم وزادت الهموم
واطلقت الاعنة وقومت الاسنة وعملت الصوارم وطارت
الجماجم وانحلت العزايم واسترخت الايادي من قبض الشكايم
واستمر القتال حتي نودي في قبايل النهار بالارتحال والليل
بالانسدال وافترقت الجيشان وعادوا الي الخيام وهم سكاري
من غير مدام وقتل في ذلك اليوم من المشركين خلق كثير
ومن المسلمين نفر يسير ولما استقر بالناس النزول اقبل الا
مير عبد الوهاب علي ابي محمد البطال وقال ما تقول في هذا
العسكر الذي مع بحرون فقال ابو محمد ما رايت اوقح منه
ولكن ما هو الا شي يقع عليه عيار ولا يعرف له حد ولا مقدار ولكن
هل تعرف ان مع المعتصم شي من النفط فقال الامير معه خمسين
خزانة نفط فقال ابو محمد والله لاجعلن سبب كسر هذا العسكر
الجرار يكون بهذا النفط الطيار ثم ادعا في الحال بعشرين
الف من السودان ودفع اليهم النفط وامرهم ان يتفرقوا في
جنبات العسكر ويكونوا بالقرب من خيام الروم وقال لهم
اذا رايتموني انا والاميرة ميمونة قد ضربنا سرادق بحرون

Copyright © King Saud University